

# أمير قطر وأردوغان يبحثان سبل حل الأزمة الخليجية



الاثنين 24 يوليو 2017 م 04:07

أجرى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي وصل الدوحة، الاثنين، في ختام جولة خليجية شملت السعودية والكويت.

وبحث الزعيمان سبل حل الأزمة الخليجية، والعلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع في المنطقة.

وفي لقاء مع الجزيرة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: إن موقف بلاده من الأزمة يرتكز على ضرورة رفع الحصار أولاً عن قطر، وبعدها يمكن مناقشة أي مطالب بين أطراف الأزمة.

وكان الرئيس التركي أجرى مساء أمس الأحد مباحثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في العاصمة الكويتية، تطرقت للعلاقات الثنائية وأثر المستجدات في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن أمير الكويت والرئيس التركي أجرا مباحثات رسمية بحضور رئيس الوزراء ونائبه ووزير الخارجية الكويتيين، ولم تشر الوكالة إلى ما تم بحثه عنه الاجتماع بشأن الأزمة الخليجية التي تقوم فيها الكويت بدور الوسيط.

وقبل الكويت، زار الرئيس أردوغان أمس الأحد المملكة العربية السعودية، حيث التقى في جدة ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، ودعا الرياض للمساهمة في حل الأزمة القائمة بين دول خليجية وقطر.

وكان الرئيس التركي جدد دعم بلاده للوساطة الكويتية في أزمة الخليج، ودعا الدول الأخرى في المنطقة والأسرة الدولية إلى تقديم "دعم قوي" لجهود أمير الكويت لرأب الصدع بين قطر من جهة، وال سعودية والبحرين والإمارات ومصر من جهة ثانية.

دعوة للرياض واستبق أردوغان جولته الخليجية بتصريحات دعا فيها الرياض للمساهمة في حل أزمة الخليج، مشددا على أن العالم الإسلامي ليس بحاجة إلىزيد من الانقسام، عاداً أن الدوحة التزمت سياسة عاقلة.

وقبل مغادرة تركيا، قال أردوغان: إن "السعودية هي الدولة الكبرى بين الأشقاء في الخليج، ولهذا سيكون لها الدور الأكبر في حل الأزمة في الخليج، وكما قلت مراتا فإن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان هو الاسم الأول الذي يمتلك وسائل حل الأزمة في الخليج".

وأفادت وكالة الأنباء السعودية أن جلسة المباحثات تناولت العلاقات بين البلدين، وبحث تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله.

ویرافق أردوغان في جولته الخليجية زوجته أمينة وزراء الخارجية والاقتصاد والطاقة والدفاع، فضلاً عن رئيس الأركان العامة للجيش والاستخبارات العامة.

تصريحات مغيرة

وفي سياق متصل، قالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: إن زيارتها للكويت أمس الأحد كانت ممتازة، وذلك بعدما تباحثت مع أمير الكويت بحضور وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد.

وجاءت زيارة المسؤولة الأوروبية في سياق الجهود الدبلوماسية التي تشهدها المنطقة لحل الأزمة الخليجية، وأكّدت مغيرةيني لوكالات الأنباء الكويتية دعم الاتحاد الأوروبي لجهود الوساطة الكويتية، داعية أطراف الأزمة إلى عقد مباحثات مباشرة، والدخول في مفاوضات لاتفاق على مبادئ واضحة وذربيطة طريق لحل الأزمة القائمة.